المملكة المغربية
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير
والإسكان وسياسة المدينة

قطاع إعداد التراب الوطني والتعمير
الكتابة العامة
مديرية التواصل والتعاون والنظم المعلوماتية

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴰⵎⴰⵏⵓⵔ ⴷ ⵜⵙⵎⵙⵉⵔⵜ

ⴰⵣⵣⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴰⵎⴰⵏⵓⵔ

ⵅⵜⴰⵏ ⵙⴳⵎⴰⵏ ⵏ ⵡⴰⵅⵍⵉ ⴰⵎⵙⵙⴰ ⴷ ⵙⴳⵅⵓ

ⵜⴰⵏⵎⵓⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⵢⵜ

ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵙⵏⵜⵔⵉⵙⵜ ⴷ ⵜⵙⵏⵜⵔⵉⵙⵜ ⴷ ⵜⵣⵉⵡⴰⵏⵉ
ⵏ ⵙⵉⵖⵓⵔ

بلاغ صحفي

السيدة نزهة بوشارب تشارك في الدورة الثانية لقرية المغرب بأبيدجان (كوت ديفوار)

أبيدجان، 06 دجنبر 2019

شاركت السيدة نزهة بوشارب، وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، يوم الجمعة 06 نونبر 2019، في الدورة الثانية لقرية المغرب الدورة الثانية لقرية المغرب بقصر الثقافة بيرناربنلين–دادي بالعاصمة الإيفوارية أبيدجان، المقامة في الفترة ما بين 5 و8 دجنبر الجاري، و المنظمة من طرف MUSK STRATEGIES بشراكة مع سفارة المغرب بكوت ديفوار ومجموعة من المؤسسات الوطنية كالوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات و المكتب الشريف للفوسفاط و وكالة تهيئة مرشيكا ميد و الوكالة المغربية للتعاون الدولي...

وتندرج النسخة الثانية في إطار استراتيجية المملكة المغربية في مجال التعاون جنوب – جنوب، التي أعطاها جلالة الملك نصره الله، دفعة قوية ، خاصة مع كوت ديفوار، من خلال بذل المغرب مجهودات كبيرة من أجل تدعيم التعاون الاقتصادي و تطوير وإنعاش القطاعات الصاعدة و التراث.

وشكل هذا الحدث الذي يعتبر فضاء حقيقيا للتبادل بين المقاولات والفاعلين المغاربة ونظرائهم الإيفواريين ، مناسبة أمام السيدة الوزيرة لاستعراض نموذج مغربي مبتكر للتعاون جنوب-جنوب مندمج ومتعدد الأبعاد ، من خلال وضع التنمية الإنسانية في صلب الاهتمام وكذا استكشاف سبل جديدة للتعاون والتبادل مع مختلف الفاعلين الإيفواريين ، في مايخص الخبرة والمعرفة المغربية في مجال الاستثمار والشراكة.

وأكدت السيدة الوزيرة أن تنظيم المغرب لتظاهرات ثقافية من قبيل "قرية المغرب"، من شأنه توفير أرضية للتبادل الثقافي، كما يعتبر فرصة سانحة لتقاسم الممارسات الجيدة الناجحة، إن على مستوى القطاعات الإنتاجية أو الاجتماعية.

كما ثمنت السيدة الوزيرة سهر السيد سفير المغرب بكوت ديفوار على توفير الظروف الملائمة لإنجاح حدث "قرية المغرب "بأبيدجان وكذا دعمه الدبلوماسي لهذه التظاهرة الثقافية.

زاوية شارع مشليفن و زنقة جبل بويبلان، حي اكدال، -الرباط-Angle Avenue Michlifen et Rue JbelBouiblane , Quartier Agdal, Rabat
الهاتف: 24 06 67 0537 (212)+/ الفاكس: 24 06 67 0537 (212)+ :Fax / 24 06 67 0537 (212)+ :Tél

إلى ذلك، قالت السيدة الوزيرة إن "جلالة الملك محمد السادس، عبر عن التزامه الشخصي بدعمالسياسة الإفريقية للمملكة، المرسخة للتقارب والتعاون من أجل التنمية، إذ حظيت الاستراتيجية الإفريقية للمملكة بسند قوي من خلال الإشراف المباشر لجلالة الملك، وعبر الزيارات والمبادرات الملكية وكذا توسيع دائرة مجالات التعاون مع عدد مهم من البلدان الأفريقية ". وأضافت السيدة بوشارب " علاوة على حمولته المتعددة الأبعاد،يستأثر النموذج المغربي في إفريقيا باهتمام متزايد لعدد من البلدان الافريقية .لذا، وجب استثمار المكتسبات المحققة و المنافع المحصل عليها، حتى تترسخ هذه الدينامية بصفة لا رجعة فيها وبالتالي تدعيم مناخ تنافسي".في هذا السياق،ألحت السيدة الوزيرة على وضع آلية للتنسيق والحوار المستمر ، على مستوى عال، بين المغرب وإفريقيا، للإشراف على التخطيط والتنمية الحضرية.

وذكرت السيدة بوشارب أن بلادنا، تبعا للتوجه الملكي السامي نحو القارة الافريقية، وقعت أكثر من 1000 اتفاقية مع 28 بلدا افريقيا، مؤكدة انخراط وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، في سياق تنفيذ الرؤية الملكية السديدة، من خلال توقيع الوزارة لأكثر من 20 اتفاقية مع البلدان الافريقية ، وتسعى إلى تدعيم الشراكة عبر إبرام اتفاقيات مبتكرة تستجيب لحاجيات وخصوصيات القارة الإفريقية ، وذلك بهدف تسريع بلوغ أهداف أجندة إفريقيا عموما والأجندة الحضرية خصوصا.

كما أبرزت السيدة الوزيرةأهمية وضع تصميم وطني للمنظومة الحضرية كورش ذي أولوية بالنسبة للوزارة، وهي مبادرة تترجم ارادة الدولة في إدراج وضع رؤية استشرافية وتوجيهات استراتيجية في ميدان الهيكلة وتعزيز المنظومة الحضرية، ضمن أسبقياتها المتضمنة في البرنامج الحكومي برسم 2017-2021. ويهدف هذا التصميم إلى تعريفكافة الفاعلينبالهيكلة والمنظومةالحضرية. ويتيح هذا التصميم تحليل مختلف مكونات المنظومة الحضرية الوطنية والتصديلشتى الاختلالات الواجب تداركها وكذا الفرص التي يجب اغتنامها. هذه الآلية ترمي أيضا بناء رؤية استشرافية للمشهد الحضري الوطني وإلى تحديد التوجهات الاستراتيجية والأسبقيات والاصلاحات اللازمة لإعادةتأهيل المنظومة الحضرية الوطنية.

وبخصوص التغيرات المناخية، ألحت السيدة الوزيرة على حاجة إفريقيا إلى حماية ساكنتها، خاصة التي تعيش الهشاشة، وذلك عبر تعبئة الإمكانيات المالية لضمان التكيف مع التغيرات المناخية ولتمويل مشاريع مقاومة لهذه التغيرات خاصة في ميدان السكن ،وأيضا لضمان تدبير أمثل للمخاطر،باعتماد التخطيط والخرائط المحددة للمخاطر، مضيفة أن التصدي للتغيرات المناخية يسائل الجميع ويدعو إلى تغيير العادات الاستهلاكية والتقليص من حجم الانبعاثات الغازية إضافة إلى مراجعة أنماط العيش.

وعلى هامش أشغال هذه الدورة الثانية لقرية المغرب ، تباحثت السيدة نزهة بوشارب مع السيدة آن ديزيري الوزيرة الإيفواريةللصحة والبيئة والتنمية المستدامة. وقد تناولت المسؤولتان الحكوميتان عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك، واستعرضتا أوجه التقدم المسجل في الميادين الاقتصادية والثقافية والبيئية بكلا البلدين.

في هذا الصدد، قدمت السيدة بوشارب حصيلة المنجزات المغربية على صعيد القارة الإفريقية ، وخاصة في جانب التخطيط والتدبير الحضري والإسكان وسياسة المدينة. كما دعت إلى تقوية العلاقات بين الوزارتين .

وخلال هذا اللقاء، أكد الطرفان التزامهما بدعم علاقات التعاون المغربي - الإيفواري والعمل من أجل بلوغ أهداف التنمية المستدامة، كما أعربا عن اهتمامهما وإرادتهما المشتركة في إبرام اتفاق للتعاون في مجالات التكوين ونقل الخبرة وتقوية مهارات كلتا الوزارتين.

يذكر أن السيدة نزهة بوشارب قد قامت بزيارة الأروقة الموضوعاتية المخصصة لاحتضان معارض المشاركين المؤسساتيين والخواص، والهادفة إلى تعريف الزوار الإيفواريين بالفرص المتاحة للاستثمار بالمغرب ومؤهلاته كقبلة للأعمال والسياحة.

نوهت السيدة الوزيرة بالمجهودات المبذولة من طرف السيد السفير والسيدة رئيسة قرية المغرب التي عملت على استقدام مجموعة من الشخصيات الرسمية ورجال الاعمال المغاربة والافواريين، مما جعل هذه الدورة ناجحة بكل المقاييس وخاصة بعد الاشعاع الذي عرفته الدورة الأولى بأورلوندو بالولايات المتحدة الامريكية.

زاوية شارع مشليفن و زنقة جبل بويبلان، حي اكدال، -الرباط-Angle Avenue Michlifen et Rue JbelBouiblane , Quartier Agdal, Rabat
الهاتف: 24 06 67 0537 (212)+/ الفاكس: 24 06 67 0537 (212)+ :Fax / 24 06 67 0537 (212)+ :Tél